



المال والاقتصاد

13

أخبار الخليج

العدد (17751) – السنة الحادية والخمسون – الخميس 18 جمادى الأولى 1448هـ – 29 أكتوبر 2026م

بنك البحرين والكويت يعلن نتائجته المالية للفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2026

أعلن بنك البحرين والكويت، رمز التداولBBK، نتائجته المالية للفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2026، بما في ذلك نتائج الربع الثالث من عام 2026.

وحقق البنك أرباحاً صافية عائدة لمساهمي البنك بلغت 19.0 مليون دينار بحريني خلال الربع الثالث من عام 2026، مقارنة مع 17.9 مليون دينار بحريني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، محققاً نمواً بنسبة 6.1%. وبلغ نصيب السهم الأساسي والمخفض من الأرباح 10 فلساً مقابل 11 فلساً نفسها من العام الماضي.

كما انخفض إجمالي الدخل الشامل العائد لمساهمي البنك إلى 0.1 مليون دينار بحريني خلال الفترة الحالية، مقارنة مع 44.5 مليون دينار بحريني خلال الربع الثالث من العام الماضي، بانخفاض نسبته 99.8%. ويعزى هذا الانخفاض بشكل رئيسي إلى التراجع في تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية، والذي قابله جزئياً ارتفاع صافي الأرباح.

ويعود ارتفاع صافي الربح بشكل رئيسي إلى النمو القوي في جميع مصادر الدخل الأساسية، حيث ارتفع إجمالي الدخل التشغيلي بنسبة 14.1% ليصل إلى 44.6 مليون دينار بحريني، مقارنة مع 39.1 مليون دينار بحريني خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وارتفع صافي دخل الفوائد بنسبة 7.8% ليصل إلى 31.8 مليون دينار بحريني مقارنة مع 29.5 مليون دينار بحريني خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وارتفع صافي الرسوم والعمولات بنسبة 5.6% من 5.4 ملايين دينار بحريني إلى 5.7 ملايين دينار بحريني. كما سجل دخل الاستثمارات والدخل الآخر ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة 69.0% ليصل إلى 7.1 ملايين دينار بحريني مقارنة مع 4.2 ملايين دينار بحريني.

وفي المقابل، ارتفع إجمالي المصروفات التشغيلية بنسبة 16.6% من 19.3 مليون دينار بحريني إلى 22.5 مليون دينار بحريني، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى استمرار البشيرية، إلى البنك في الموارد البشرية، إلى جانب مواصلة تنفيذ مبادراته



○ طارق الصغار.

الاستراتيجية. كما ارتفع صافي المخصصات بنسبة 55.0% ليلعب 3.1 ملايين دينار بحريني، مقارنة مع 2.0 مليون دينار بحريني في الربع الثالث من عام 2025، بما يعكس نهج البنك الصفي والاستباقي في إدارة المخاطر.

فيما حقق البنك صافي ربح عائد لمساهمي البنك بلغ 61.5 مليون دينار بحريني خلال التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2026، مقارنة مع 56.5 مليون دينار بحريني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، محققاً نمواً بنسبة 8.8%. وارتفع نصيب السهم الأساسي والمخفض من الأرباح إلى 34 فلساً مقابل 31 فلساً خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

كما بلغ إجمالي الدخل الشامل العائد لمساهمي البنك خلال التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2026 مبلغ 16.9 مليون دينار بحريني، مقارنة مع 76.7 مليون دينار بحريني خلال الفترة الماضية من العام الماضي، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 78.0%. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى التراجع في تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية نتيجة تقلبات أسواق المال، والذي قابله جزئياً ارتفاع صافي الربح المحقق خلال الفترة.

ويعود نمو صافي الأرباح إلى ارتفاع إجمالي الدخل التشغيلي بنسبة 15.7% ليصل إلى 137.6 مليون دينار بحريني، مقارنة مع 118.9 مليون دينار بحريني خلال الفترة الماضية من العام الماضي، بما يعكس أداء قويا عبر مختلف مصادر الدخل. وارتفع صافي دخل الفوائد بنسبة



○ ياسر الشريفي.

7.8% ليصل إلى 95.1 مليون دينار بحريني مقارنة مع 88.2 مليون دينار بحريني. كما ارتفع صافي الرسوم والعمولات بنسبة 9.8% ليلعب 16.8 مليون دينار بحريني مقارنة مع 15.3 مليون دينار بحريني، وبما سجل دخل الاستثمارات والدخل الآخر نمواً قوياً بنسبة 66.9% ليصل إلى 25.7 مليون دينار بحريني، مقارنة مع 15.4 مليون دينار بحريني.

وفي المقابل، ارتفع إجمالي المصروفات التشغيلية بنسبة 17.8% من 55.0 مليون دينار بحريني إلى 64.8 مليون دينار بحريني، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى استمرار تنفيذ المبادرات الاستراتيجية للبنك ومواصلة الاستثمار في الموارد البشرية. كما ارتفع صافي المخصصات إلى 10.6 ملايين دينار بحريني، مقارنة مع 7.7 ملايين دينار بحريني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، إضافة إلى ذلك، بلغت حصة البنك من أرباح الشركات الزميلة والمشاريع المشتركة 0.3 مليون دينار بحريني، مقارنة مع 0.9 مليون دينار بحريني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بانخفاض نسبته 66.7%.

وبلغ إجمالي حقوق المساهمين العائدة لمساهمي البنك 608.8 ملايين دينار بحريني كما في 30 سبتمبر 2026، مقارنة مع 657.5 مليون دينار بحريني كما في نهاية عام 2025، بانخفاض نسبته 7.4%. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية وإعلان توزيعات

الأرباح. كما بلغ إجمالي الموجودات 5,090.0 ملايين دينار بحريني كما في 30 سبتمبر 2026 (31 ديسمبر 2025: 4,974.3 ملايين دينار بحريني)، بزيادة نسبتها 2.3%. وارتفعت الودائع والأرصدة المستحقة من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى بنسبة 43.9% لتبلغ 418.2 مليون دينار بحريني (31 ديسمبر 2025: 290.6 مليون دينار بحريني). كما ارتفع صافي القروض والسلف بنسبة 2.4% ليصل إلى 2,414.9 مليون دينار بحريني (31 ديسمبر 2025: 2,358.5 مليون دينار بحريني)، وارتفعت محفظة الاستثمارات في الأوراق المالية بنسبة 13.0% لتبلغ 1,345.3 مليون دينار بحريني (31 ديسمبر 2025: 1,190.9 مليون دينار بحريني). وفي المقابل، انخفض النقد والأرصدة لدى البنوك المركزية بنسبة 38.2% ليصل إلى 362.6 مليون دينار بحريني (31 ديسمبر 2025: 586.6 مليون دينار بحريني)، كما انخفضت أدوات الخزائنة بنسبة 9.5% لتبلغ 275.4 مليون دينار بحريني (31 ديسمبر 2025: 304.4 ملايين دينار بحريني).

وارتفعت وائث العملاء بنسبة 2.5% لتبلغ 2,926.1 مليون دينار بحريني (31 ديسمبر 2025: 2,853.5 مليون دينار بحريني)، بما يؤكد قوة مكانة البنك في السوق ونهجه المرتكز على العملاء. كما ارتفعت الاقتراضات بموجب اتفاقيات إعادة الشراء بنسبة 34.5% لتصل إلى 545.8 مليون دينار بحريني (31 ديسمبر 2025: 405.9 ملايين دينار بحريني)، فيما انخفضت الاقتراضات لأجل قصيرة والمتوسطة من خلال صندوق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

واختتم تصريحه بالقول: «وفي الوقت الذي نواصل فيه متابعة تطورات المشهد الاقتصادي والجيوسياسي، فإننا نقفون بالقرص المتاحبة أمامنا، واثقون من استراتيجيتنا وقدرتنا على مواصلة خلق قيمة طويلة الأجل لأصحاب المصلحة».

وتعليقاً على النتائج، صرح مجلس الإدارة: «نعكس النتائج القوية لبنك البحرين والكويت خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2026 قوة نموذج أعمالنا والتنفيذ المنضبط لاستراتيجيتنا. ويؤكد نمو صافي الأرباح، مدعوماً بارتفاع الدخل عبر جميع خطوط الأعمال

الأساسية، إلى جانب استمرار نمو وائث العملاء ومحفظة القروض، مرونة البنك وقدرته على تحقيق نتائج مستدامة في بيئة سوق متغيرة. وننتطلع إلى مواصلة التركيز على خلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين من خلال اغتنام فرص النمو، وتسريع التحول الرقمي، وتعزيز تجربة العملاء. وبالنسبة عن مجلس الإدارة، نتقدم بخالص الشكر لمساهميننا على دعمهم المستمر، ولعملائنا على ثقتهم وولائهم، ولفريق الإدارة والموظفين على تفانيهم والتزامهم».

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي للمجموعة، ياسر الشريفي: «نعتز بالأداء القوي للمجموعة خلال الفترة، والذي انعكس في مواصلة نمو صافي الأرباح. وتعكس هذه النتائج قوة نموذج أعمالنا المتنوع وقدرتنا على مواصلة تحقيق أداء ثابت في بيئة تشغيلية مليئة بالتحديات». وأضاف: «خلال الفترة، واصلنا المضي قدماً في أجندة التحول الرقمي، حيث قمنا بتحديث منصتنا للخدمات المصرفية للشركات، وأطلقنا خدمة «الخدمات السريعة» عبر BBK Business. كما استكشفنا إمكانية اختيار حلول السجلات الرقمية المتقدمة في العمليات المصرفية الأساسية. كذلك أصبحنا الشريك المصرفي الحصري لمصلحة Property Finder. بما يتيح تقديم تجربة رقمية متكاملة للعميل العقاري. إضافة إلى كبح الأسعار قد تستهلك موارد تفوق كثيراً التحولات المستهدفة. والدلالة بالنسبة إلينا أن الحماية الاجتماعية تحتاج إلى بيانات دقيقة وآلية صرف سريعة، حتى تصل المساندة إلى مستحقيها. وفي المقابل، ركز البنك الدولي خلال الاجتماعات على خلق الوظائف، وتعبئة الاستثمار الخاص، وتوظيف التكنولوجيا في التنمية، وتوسيع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام البيانات والرقمنة. ونرى أن لهذه الأولويات صلة مباشرة بإدارة الأزمات؛ فالمؤسسة الصغيرة التي تفقد التمويل أو تتعطل مدفوعاتها قد تضطر إلى تقليص العمالة قبل ظهور أثر الأزمة في المؤشرات الاقتصادية الكلية».

ومن هنا، فإن جهاز إدارة الطوارئ الاقتصادية المقترح ينبغي أن يكون إطاراً للتنسيق بين السلطات المالية والنقدية والجهات المسؤولة عن التجارة والطاقة والنقل والحماية الاجتماعية، بمشاركة منظمة القانونية، بينما يوفر الجهاز صورة مشتركة للموقف، ويرتبط بالأولويات، وينابع التنفيذ، ويمنع تضارب القرارات أو تأخرها بسبب تشتت المسؤولية. فعندما يندرج جهاز الرصد بنقل

والتقارير وغيرها من المستندات المؤسسية. وتمثل إحدى أبرز المزايا التنافسية لمصلحة «Spectrum AI»، في إمكانية تشغيلها بالكامل ضمن البنية التحتية الخاصة بالمؤسسة، بما يضمن بقاء المعلومات الحساسة تحت سيطرتها المباشرة، دون الحاجة إلى نقلها أو مشاركتها مع مزودي خدمات الذكاء الاصطناعي الخارجيين. وتتسبب هذه الميزة أهمية خاصة بالنسبة إلى البنوك والمؤسسات الحكومية والشركات الكبرى التي تُعد فيها سرية البيانات وأمنها وسيادتها متطلبات أساسية.

كما أظهرت نتائج التقييم الأخيرة قدرة منصة «Spec-trum AI» على تحديد المصادر والمستندات الداعمة لإجاباتها بدقة عالية، محققة نسبة 97.2% وفق مقياس (F1) الخاص بدقة إسناد الإجابات إلى مستنداتها المصدرية.

ويعزز هذا الإنجاز مكانة شركة آري للابتكار بوصفها الشركة الرائدة وطنياً في مجال الذكاء الاصطناعي والبيانات في مملكة البحرين. ويؤكد التزامها بتطوير تقنيات وحقوق ملكية فكرية قادرة على المنافسة عالمياً انطلاقاً من المصلحة. وبصفتها إحدى شركات محفظة مملكتات البحرين القابضة، تواصل آري الإسهام في تطوير قدرات المملكة في مجالات الذكاء الاصطناعي والبرمجيات المؤسسية والسحابية، من خلال تقديم حلولها وخدماتها للعملاء في دول مجلس التعاون الخليجي والأسواق العالمية.

أعلنت شركة أمنيوم البحرين (ألبا)، أحد أكبر مصاهير الأمنوم في العالم، إتمام صيفها العاشر على التوالي من دون تسجيل أي إصابات أو أمراض مرتبطة بالإجهاد الحراري، مواصلة بذلك سجلاً متميزاً يمتد عدداً كاملاً من الالتزام بالسلامة والإدارة الاستباقية للمخاطر.

ويكتسب هذا الإنجاز أهمية خاصة في ظروف العمل خلال فصل الصيف في مملكة البحرين. ويسعد حفاظ ألبا على هذا السجل على مدى عشرة فصول صيف متتالية نجاحها في ترجمة مبدأ «السلامة أولاً» السلامة دائماً» إلى نتائج تشغيلية ملموسة ومستدامة مدعومة بالمسؤولية الفردية للقوى العاملة بالشركة، والحضور الفاعل لقيادات الشركة في المواقع التشغيلية، والتوسع في تبني الأساليب الوالية القائمة على التقنيات الحديثة والبيانات. وتعليقاً على هذا الإنجاز، صرح الرئيس التنفيذي لشركة ألبا، علي البقالي، قائلاً: «إن إتمام صيفنا العاشر على التوالي دون تسجيل أي إصابات أو أمراض مرتبطة بالإجهاد الحراري هو

من بانكوك إلى الاقتصادات العربية..

إدارة الطوارئ وحماية المصالح

محتمل للإمدادات، ينقل جهاز الطوارئ إلى مراجعة المخزونات والعقود والطرق البديلة، وتقدير احتياجات التمويل والتأمين. وعندما تظهر ضغوط مصرفية، ينسق تقييم السيولة والانكشافات وخطط استمرارية الخدمات ضمن اختصاصات المصارف المركزية. وإذا ارتفعت أسعار السلع الأساسية، يحدد نطاق المساندة ومدها وكلفتها، بالتعاون مع الجهات المختصة، وفق أثر الزيادة



○ بقلم: عدنان أحمد يوسف.

الفعلي في الأسر.

وتكتسب الطوارئ الرقمية أهمية متزايدة. فقد حذر الصندوق من قدرة الهجمات السيبرانية على تعطيل المدفوعات والتداول والوصول إلى الودائع، ومن انتقال الخل عبر المؤسسات والمنصات المترابطة. وأوصى بتقوية الدفاعات، والإبلاغ عن الحوادث، واختبارات المرونة. لذلك يقترح الصندوق إدراج سيناريوهات تعطل الخدمات الرقمية ضمن التمارين الوطنية المشتركة، مع قنوات اتصال بديلة وإجراءات واضحة لاستعادة الخدمات وإبلاغ الجمهور.

وعلى المستوى الخليجي والعربي، يمكن أن يبدأ التعاون بملفات محددة: استمرارية الإمدادات، والتنسيق في النقل، وتبادل تقديرات المخاطر المالية، وحماية الخدمات الأساسية. وتمتص هذه البداية العملية الدول فرصة لبناء الثقة واختبار الإجراءات، قبل التوسع في ترتيبات أشمل. كما ينبغي أن تتضمن الخطط تنسيقاً إعلامياً يقدم معلومات دقيقة وفي وقت مناسب، لأن فراغ المعلومات قد يضاعف القلق والسلوك الاندفاعي.

ولا يستلزم وضع هذه الترتيبات تأسيس جهاز بيروقراطي كبير أو صندوق مالي مفتوح الانتماءات. يمكن البدء بأمانة فنية محدودة، ونقاط اتصال وطنية، ودليل إجراءات معتمد، وتمارين دورية يحاكي أزمة مريكة. ويكون لكل تدخل سقف مالي وأساس قانوني ومؤشر للنجاح وموعد للمراجعة، حتى لا تتحول التدابير المؤقتة إلى أعباء دائمة أو مساعدات تفقر إلى الاستهداف.

وتوفر المرحلة المقبلة فرصة لتحويل هذه الدعوة إلى مبادرة قابلة للبحث داخل المؤسسات الخليجية والعربية المعنية. فالإنذار المبكر يمنح القرار فرصة الاستعداد، وإدارة الطوارئ تمنحه القدرة على التنفيذ. والتكامل بين الموظفين يحمي المداخلات والوظائف والإمدادات والثقة، ويجعل توصيات بانكوك جزءاً من قدرة عربية عملية على مواجهة الأزمات.



عقد من التميز في السلامة الصيفية..

«ألبا» تكمل صيفها العاشر على التوالي من دون إصابات أو أمراض مرتبطة بالإجهاد الحراري

إنجاز يُنسب إلى جميع الموظفين وعمال شركات المقاولين في ألبا. إنني فخور بالالتزام الكبير الذي أظهره في الحفاظ على هذا الأداء القوي على مدى عقد كامل. كما نسعى جاهدين إلى تعزيز هذه الثقافة القائمة على المسؤولية الفردية والحرص على سلامة بعضنا البعض، بينما نمضي قدماً نحو تحقيق أهدافنا لعام 2026».

وطوال موسم الصيف، نفذت ألبا مجموعة واسعة من المبادرات ضمن خططها السنوية للاستعداد لفصل الصيف وحلّة السلامة والصحة الصيفية، بهدف تعزيز وعي العاملين بمخاطر الإجهاد الحراري وتزويدهم بالإرشادات العملية حول ممارسات العمل الآمنة. كما تعزيزت هذه الجهود من خلال التفاعل المستمر لقيادات الشركة مع فرق العمل في المواقع التشغيلية، وتكثيف الإشراف والمتابعة، إلى جانب مراقبة مستويات الحمى من خلال التفاعل المستمر لقيادات الشركة مع فرق العمل في المواقع التشغيلية، وتكثيف الإشراف والمتابعة، إلى جانب مراقبة مستويات الحمى من خلال قراءات فورية خلال فوان، بما يتيح التدخل المبكر وبدعم تبني نهج استباقي قائم على الرصد الفوري للمخاطر.

أعلنت شركة أمنيوم البحرين (ألبا)، أحد أكبر مصاهير الأمنوم في العالم، إتمام صيفها العاشر على التوالي من دون تسجيل أي إصابات أو أمراض مرتبطة بالإجهاد الحراري، مواصلة بذلك سجلاً متميزاً يمتد عدداً كاملاً من الالتزام بالسلامة والإدارة الاستباقية للمخاطر. ويكتسب هذا الإنجاز أهمية خاصة في ظروف العمل خلال فصل الصيف في مملكة البحرين. ويسعد حفاظ ألبا على هذا السجل على مدى عشرة فصول صيف متتالية نجاحها في ترجمة مبدأ «السلامة أولاً» السلامة دائماً» إلى نتائج تشغيلية ملموسة ومستدامة مدعومة بالمسؤولية الفردية للقوى العاملة بالشركة، والحضور الفاعل لقيادات الشركة في المواقع التشغيلية، والتوسع في تبني الأساليب الوالية القائمة على التقنيات الحديثة والبيانات. وتعليقاً على هذا الإنجاز، صرح الرئيس التنفيذي لشركة ألبا، علي البقالي، قائلاً: «إن إتمام صيفنا العاشر على التوالي دون تسجيل أي إصابات أو أمراض مرتبطة بالإجهاد الحراري هو